

الضمائر المتصلة وأحكامها- المحاضرة 3 - اللغة العربية - المستوى الثاني 2()-أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة

الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله

وبياكم اخواني المتابعين واخواتي المتابعات شرح المستوى الثاني من منهج اللغة العربية في اكااديمية - 00:00:49

اه في برنامج اكااديمية زاد نحن في نهايات سنة تسع وثلاثين واربعمئة والف وهذا الدرس الثالث وهو يعقد في مدينة جدة

حفظها الله تعالى الدرس الماضي ذكرنا ان المعارف - 00:01:11

سنة انواع الاول العلم وشرحناه والثاني الضمير وسنبدا بشرحه ان شاء الله تعالى الضمائر كلها من المعارف ما الضمائر نظمائر هناك

اشياء يكون حصرها اسهل من تعريفها بانها اسماء قليلة - 00:01:38

فاذا حصرناها فاننا نكتفي لذلك عن تعريفها واما الاسماء الكثيرة فتحتاج الى تعريف كما ذكرنا في العلم الاعلام كثيرة جدا فلا

نستطيع ان نحصرها ولذلك عرفناها الضمير نستطيع ان نحصرها - 00:02:18

لان الضمائر خمسة عشر أسماء تسعة منها ضمائر متصلة وستة منها ضمائر منفصلة كما سيأتي وان شئتم التعريف فان تعريف الضمير

عند النحويين كل اسم دل على ان صاحبه متكلم او مخاطب او غائب - 00:02:41

الاسم اذا دل على ان صاحبه هو المتكلم او دل على ان صاحبه هو المخاطب بهذا الكلام او دل على ان صاحبه غائب فهو ضمير فان

لم يدل الاسم على شيء من هذه الثلاثة - 00:03:20

فلا يكون ضميرا يسميه النحويون الاسم الظاهر والاسم اما ضمير اذا دل على متكلم او مخاطب او غائب الاسماء كل الاسماء الاخرى

التي ليست بضمائر يسميها النحويون الاسماء الظاهرة اسم ظاهر - 00:03:47

اذا قلت لكم انا احبكم انا اشرح الدرس انا مسلم عرفتم بذلك اني المتكلم بهذا الكلام من اين عرفتم اني المتكلم من قلبي انا اذا فانا

ضمير. لماذا؟ لانه دل على ان صاحبه متكلم - 00:04:09

او قلت احبك احبك تخاطب به انسانا وهذا الانسان هل هو الذي قال احبك او خوطب بهذه العبارة هو الذي خوطب بهذه العبارة كيف

عرفت انه مخاطب بهذه العبارة من الكهف - 00:04:44

احب هذا فعل لكن عرفت ان هذا الانسان هو المخاطب بهذه العبارة من الكاف. احبك اذا فنقول ان الكاف ضمير. لماذا؟ لانه دل على

ان صاحبه مخاطب وكذلك لو قلنا - 00:05:14

هو مسافر هو في البيت اين محمد؟ هو في البيت هو دلت على انه غائب في اثناء الكلام هو غائب هو مسافر هو غائب لكن لو نظرنا

مثلا الى كلمة محمد - 00:05:35

محمد لو قلت محمد مجتهد محمد مجتهد هل علمت ان محمد مخاطب بهذه العبارة حاضر في اثناء هذه العبارة غائب في اثناء هذه

العبارة او كل ذلك ممكن يعني ممكن ان محمد موجود في - 00:06:03

المكان في القاعة في الفصل. واقول لكم محمد مجتهد وهو حاضر موجود ويمكن ان نقول محمد مجتهد وهو غائب اذا فكلية محمد

لا تدل على ان صاحبها المسمى بمحمد لا تدل على انه - 00:06:35

مخاطب ولا متكلم ولا غائب لان المتكلم حاضر في اثناء الكلام والمخاطب حاضر والغائب غائب ومحمد في قولنا محمد مجتهد كلمة محمد لم تدل على ان محمدا لا حاضر ولا غائب - 00:06:56

فنقول ان محمدا اسم ظاهر وليس ضميرا وكذلك الاعلام كلها محمد وخالد وعبدالله ومكة ظاهرة وكذلك قلم وساعة وباب ظاهرة وقائم والقائم وجالس والجالس والقيام ظاهرة كذلك الاسماء الموصولة الذي واخوانه واسماء الاشارة هذا واخوانه هذه كلها اسماء ظاهرة - 00:07:21

لانهما لم تدل على ان صاحبها لا متكلم ولا مخاطب ولا غائب هذا ما يتعلق بالتعريف اما ما يتعلق بحصر الضمائر وهو اسهل يقول في حصرها ان الضمائر خمسة عشر أسماء اجمالا - 00:07:59

اجمالا تسعة منها متصلة ستة منها منفصلة وهذا يدعوننا الى على تقسيم الضمير الى امير متصل وضمير منفصل الضمائر اما متصلة واما منفصلة اه ما معنى ضمير متصل وما معنى - 00:08:25

ضمير منفصل معلومة واضحة ومن متصل يعني يتصل بالكلمة السابقة وضمير منفصل يعني ينفصل عن الكلمة السابقة ولا يتصل بها والامثلة على ذلك دعونا نترك الامثلة بعد هذا الفاصل فانتظرونا - 00:09:04

ساعيان لا يغني احدهما عن الآخر. السعي في طلب العلم. والسعي في طلب الرزق. وطلب العلم لا يتعارض مع العمل فلأن يستغني طالب العلم بحرفته خير له من ان يكون عالة على غيره. قال صلى الله - 00:09:38

وعليه وسلم والذي نفسي بيده لان يأخذ احدهم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه. وكيف تعوق الحرفة عن العلم وقد قام بها الانبياء - 00:10:11

فداوود عليه السلام كان يأكل من عملته مع انه كان ملكا نبيا وهذا يدل على فضل الحرفة. ولا يتعلل صاحب الصنعة بضيق الوقت فلو ذكر ساعة يوميا لقرأ ما يزيد على سبعة الاف صفحة. اي خمسة عشر مجلدا في العام الواحد - 00:10:29

وقد نسب كثير من العلماء الى الحرف. كالمحدث يحيى القطان نسبة الى بيع القطن. والفقيه ابي بكر القفال. نسبة الى صنع الاقفال. والنحوي ابي اسحاق حجاج نسبة الى صنع الزجاج. فتعلم واكتسب قوتك بعمل يدك - 00:10:53

فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور بسم الله الرحمن الرحيم الضمير المتصل هو الضمير الذي يتصل بالكلمة السابقة كالکافي احبك متصل - 00:11:17

بكلمة احب روا الجماعة يذهبوا او يذهبون او اذهبوا متصل اتصل بالكلمة السابقة وكمثلي ياء المتكلم في كتابي او اكرمني او الكتاب لي هذا متصل اتصل بالكلمة السابقة واما الضمير المنفصل - 00:11:59

وهو الذي ينفصل عن الكلمة السابقة ولا يتصل بها من طبيعته انه لا يتصل الكلمات السابقة لقولك انا مسلم انا ناجح الناجح انا ما نجح الا انا ضمير منفصل نحن متساعدون - 00:12:31

ما نجح من الطلاب الا انت انت كريم قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين اياك انفصلت عن نعبد ولم تتصل بها نقول انه ضمير منفصل هذا معنى ضمير متصل وضمير منفصل - 00:13:07

الضمائر المتصلة كم عددها؟ عددها تسعة ضمائر تسعة ضمائر ورودها في الكلام كثير جدا فلا بد من حفظها واستظهارها الضمائر المتصلة التسعة قسمتها العرب وليس النحويين قسمتها العرب بحسب الاعراب - 00:13:39

ولهذا سنجد ان اعرابها سهل لان العرب قسمتها بحسب الاعراب الى ثلاثة اقسام وجعلت خمسة من هذه التسعة خاصة بالرفع نقول ضمائر الرفع المتصلة ضمائر متصلة بما قبلها لكنها لا تأتي الا رفعا - 00:14:14

يعني تأتي مثلا فاعلا تأتي نائب فاعل تأتي اسم اللي كان واخواتها لكن ما تأتي نصبا كمفعول به لا تأتي جرا مضاف اليه ومسبوقه بحرف جر هذه الضمائر الخمسة الخاصة بالرفع - 00:14:42

يسمونها ضمائر ثواني ضمائر ماذا؟ ثواني وان شئت تايوان ما ارتواني يعني تاء المتكلم فذهبت او المتكلمة ذهبت او المخاطب ذهبت

كلها ضمير الف الاثنين مثل ذهبوا او اذهبوا او يذهبون - 00:15:05

وواو الجماعة ذهبوا او يذهبون او اذهبوا ويا المخاطبة جاء المخاطبة يعني ياء يستعمل مع المخاطبة اذا خاطبت امرأة نستعمل معها الياء نقول اذهبي هذه الياء نسميها ياء المخاطبة او انت تذهبين يا المخاطبة - 00:15:50

والخامس نون النسوة نون تدل على نسوة يعني جمع مؤنث مثل الطالبات ذهبن هذا اليوم. ذهبن او يذهبن او اذهبن هذه النون نون النسوة اذا وضائير الرفع المتصلة كم يا اخوان - 00:16:25

خمسـة في وجه العدو نجمعها في قولنا ثواني نعم ممتاز صحيح ثواني ما رأيكم يا اخوان في ضمائير ثواني المتكلم والف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة ورودها كثير في الكلام او قليل - 00:16:50

كثير بل كثير جدا ولو راجعت المصحف الشريف تجد ان كل وجه يحتوي على عدة ضمائير كثيرة ومع ذلك فان اعرابها عرفنا انه خاص بالرفع لا يكون جرا ولا نصبا - 00:17:17

المرفوعات من الاسماء مرفوعتنا الاسماء سبعة ومع ذلك فان ضمائير ثواني الخمسة لا تأتي الا في ثلاثة اعراب فقط من هذه المرفوعات السبعة ثواني كثيرة ليس لها الا ثلاث اعراب - 00:17:38

اليست ضمائير متصلة؟ بلى طيب وهي لا تتصل الا بفعل لا تتصل باسم ولا حرف فان اتصلت بك انا واخواتها كما سيأتي وقل تكانوا مجتهدين او كوني مجتهدة او كنت - 00:18:07

مجتهدا اعرابها اسم كان في محل رفع اسم كان اسم كان كما عرفنا حكمه الرفع وكما سنعرف حكمه الرفع الا ان الضمائير مبنية كما درستـم في المبني والمعرّب والمبني نقول في اعرابه في محل رفع - 00:18:31

لا نقول مرفوع المرفوع هذا مع المعربات اما المبني نقول في محل رفع نقول ذهبت لا نقول كنت مسافرا التاعس ان كان في محل رفع كوني المخاطبة اسم كان في محل رفع - 00:18:59

كانوا الجماعة اسمه كان في محل الثاني لظمائير ثواني نائب فاعل اذا اتصلت بفعل مبني للمجهول اذا اتصلت بفعل مبني للمجهول فهي ماذا؟ نائب فاعل كما سيأتي في باب نائب الفاعل - 00:19:20

ان النائب الفاعل يرفعه الفعل المبني للمجهول يعني الذي على وزن فعل ضربت او ضربوا او ضربا مبني مجهول والوافي ضربوا يقول نائب فاعل في محل رفع التاء نائب فاعل في محل رفع - 00:19:44

والاعراب الثالث لظمائير ثواني ان يكون فاعلا فيما سوى ذلك وهو الاكثر اذا لم يتصل بك انا واخواتها ولا بفعل مبني للمجهول فهو فاعل مثل ذهبت وذهب وذهبوا واذهبن - 00:20:17

وجلسوا وامنوا وتساعدوا يقول فاعل في محل رفع اعرابها في الجميع فاعل في محل رافع اذا اذا ضمائير ثواني على كثرتها الكاثرة لا تخرج عن ان تكون اسما الي كان واخواتها اذا اتصلت بها - 00:20:44

ونائب فاعل اذا اتصل بفعل مبني للمجهول وفاعلا فيما سوى ذلك فانتهينا الان من ظمائير الرفع المتصلة وقلنا ان الضمائير المتصلة تسعة خمسة خاصة بالرفع ثواني لم يبق يبقـى من الضمائير المتصلة - 00:21:07

اربعة اربعة طيب هذه الضمائير الاربعة ايضا قسمتها العرب بحسب الاعراب بحسب الاعراب كما سنعرف ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة - 00:21:35

صلة بين العبد وربـه. فضائل سامية وخصال عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتـم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات - 00:22:20

هل يبقـى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقـى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحـو الله بهن الخطايا. وتبعد الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فكيف لعاقـل ان - 00:22:41

رد كل هذه الهدايا والعطايا ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي - 00:23:08

صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان اثمه عند الله اعظم - [00:23:41](#)

من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والاخرة فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح - [00:23:59](#)

فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بسم الله الرحمن الرحيم. قلنا ان الضمائر المتصلة تسعة خمسة منها ضمائر ثواني وانتهينا منها - [00:24:18](#)

ويبقى من الضمائر المتصلة اربعة قسمتها العرب ايضا بحسب الاعراب وجعلت ثلاثة منها خاصة بالنصب والجر تأتي نصبا كمفعول به وتأتي جرا مضاف اليه لكنها لا تأتي رفعا وهي ثلاثة ضمائر كما عرفنا - [00:25:06](#)

نجمها في قولك هيك او هيك وهي ياء المتكلم اكرمني كتابي او الكتاب لي وكاف الخطاب لقولك احبك او كتابك او الكتاب لك وهاء الغيبة لقولك احبه او كتابه او الكتاب له - [00:25:35](#)

فهذه ثلاثة ضمائر خاصة بالنصب والجر. وهي ايضا كثيرة جدا في الكلام ومع ذلك فان اعرابها يكاد يكون منحصر في اربعة اعراب طبعا لا يتصور في هذه الاعراب الاربعة ان تكون رفعا - [00:26:15](#)

لأنها لا تأتي رفعا خاصة بالنصب والجر اعرابان للنصب واعرaban للجر لأنها ضمائر متصلة فاذا اتصلت فعل وهي مفعول به اكرمني او اكرمني محمد او احبك الاعراب الثاني في النصب - [00:26:37](#)

ان تتصل بان واخواتها وتكون اسما لان واخواتها في محل نصب مثل انك او اني او انه الضمائر هنا اسما لان في محلي نصب اذا اتصلت بفعل مفعول به وحكمه النص في محل نصب - [00:27:28](#)

واذا اتصلت بان واخواتها ايضا اسم ان حكمه النصب في محل نصب طيب والموضعان في الجر الاول ان تتصل بحرف جر فتكون في محل جر مثل الكتاب لي اللام حرف جر - [00:27:56](#)

والضمير اتصلت بها اللام وهي حرف جر. الكتاب لي. او الكتاب لك اول كتاب له ونقول ان هذه الضمائر في محل جر هذا واضح والموضع الثاني في الجر ان تتصل باسم - [00:28:23](#)

ستكون مضافا اليه في محل جر مثل كتابي او كتابك او كتابه الضمائر هنا مضاف اليه في محل جر ربي ربك ربه وديني ودينه ودينك وسيارته وسيارتك ونفسي ونفسه ونفسك - [00:28:44](#)

اذا فهذه الظمان الاربعة على كثرتها في اللغة العربية يكاد اعراب وهو ينحصر في هذه الاعراب الاربعة ها نراجعها اذا اتصلت بفعل ماذا تكون؟ مفعولا به في محل نصب واذا اتصلت بان واخواتها - [00:29:13](#)

اسما لانا واخواته في محل نصب طب اذا اتصلت بحرف جر وفي محل يجر واذا اتصلت باسم مضاف اليه في محل جر ولهذا يقولون في ضوابط الاعراب من ضوابط الاعراب - [00:29:34](#)

كله سمن اتصل كل ضمير اتصل باسم كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه. قاعدة في الاعراب كل ضمير اتصل باسم وهما مضاف ومضاف اليه الامثلة السابقة طيب قلنا ان الضمائر المتصلة كم - [00:29:51](#)

تسعة خمسة للرف ثواني انتهينا منها وثلاثة للنصب والجر هيك. انتهينا منها كم يبقى من الضمائر المتصلة ضمير واحد وهو ناء المتكلمين المتكلمين لقولك كتابنا او الكتاب لنا او ذهبنا - [00:30:18](#)

او محمد اكرمنا المتكلمين طيب عرفنا ان ضمائر ثواني للرفع وضمائر هيك للنصب والجر ابناء المتكلمين لماذا للرفع او للنصب او للجر لها كلها المتكلمين قد تأتي رفعا وقد تأتي نصبا وقد تأتي جرا - [00:30:50](#)

اذا هو الضمير الوحيد من الضمائر المتصلة التي الذي قد يأتي رفعا او نصبا او جرا بحسب التفصيل الذي ذكرناه في ثواني وفي هيك المتكلمين اذا اتصل حرف جر الكتاب لنا - [00:31:24](#)

ماذا يكون في محل جر واذا اتصل باسم كتابنا وربنا وديننا وبلادنا ماذا تكون نعم تذكروا نعم صحيح يضاف اليه في محل جر واذا

اتصلت بان واخواتها مثل اننا مسلمون - 00:31:52

ويجوز لغويا ان تحذف احدى النونين من ان فتقول انا او اننا هنا اسم ان في محل نصب طيب واذا اتصلت بكانا واخواتها مثل كنا اعزة او اصبحنا نشيطين اذا اتصلت بك انا واخواتها تكون - 00:32:20

اسما اللي كان واخواتها في محل رافع واذا اتصلت بفعل مبني للمجهول ضربنا واكرمنا ماذا تكون نائب فاعل. تمام. كما قلنا في التفصيل في اعراب ثواني وهيك اما اذا اتصلت بفعل - 00:32:53

ليس مبنيا مجهول ولا كان واخواتها هذا قد يكون فاعلا كذهبنا وقد يكون مفعولا به محمد اكرمنا بهذا نكون قد عرفنا الضمائر المتصلة التسعة وعرفنا اقسامها واعرابها ماذا سندرس في الدرس القادم - 00:33:18

سنتكلم على الضمائر المنفصلة ودعونا ننتظر هذا الدرس فانه مفيد باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:33:44

بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:34:09